Al-Maghazi:
Arabic Language in Higher Education

Vol. 3, No. 1, June 2025
https://attractivejournal.com/index.php/al

Tā'līm āl-Zhāwāhīr āl-Shāwtīāh Fāwq āl-Qāt'īāh fīī āl-Lughāh āl-Arābīyāh Bāynā Tulāāb Qīsm āl-Lughāh āl-Arābīyāh Jāmī'āh Jānub Shārq Sri Lanka: āl-Wāqīe' wāl Mutāwāqāe'

M.C.S. Shathifa[1]*, Asem Shehadeh Ali[2]

[1]Department of Arabic Language, Southeastern University of Sri Lanka, Sri Lanka.
[2]Department of Arabic Language and Literature, AHAS, KIRKHS, International Islamic University Malaysia, Malaysia.

Correspondence gmail: shathifa@seu.ac.lk

ARTICLE INFO
Article history:
Received
October 23, 2025
Revised
October 28, 2025
Accepted
October 30, 2025

Abstract

Tamil speaking undergraduates at the Department of Arabic Language, Southeastern University of Sri Lanka, face considerable challenges in comprehending Arabic Suprasegmental phonological phenomena. This study investigates the actual state of students' phonetic learning and identifies their needs for linguistic improvement. Employing a descriptive-analytical methodology, the research utilizes primary data from questionnaires and semi-structured interviews and secondary data from previous literature. The questionnaire involved 150 students and explored both linguistic background and phonetic learning challenges. Interviews with five lecturers provided qualitative insights. Quantitative data were analyzed via SPSS, and qualitative content analysis was applied. The findings highlight key factors such as individual differences, language interference, curriculum design, lack of practice, and infrastructural limitations. While 70% of students express a desire to study phonetics, obstacles include confusion between phonetics and Tajweed and perceived irrelevance to career prospects. The research emphasizes the negative impact of phonological errors on language proficiency and recommends structured, practice-oriented modules to enhance Arabic phonological skills.

Keywords: Arabic Language Learning, Phenomena, Reality, Suprasegmental Phonological, Tamil Speaking Students

Published by CV. Creative Tugu Pena
Website https://attractivejournal.com/index.php/al
E-ISSN 2988-6627
DOI 10.51278/almaghazi.v3i1.2044

This is an open access article under the CC BY SA license
https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/

المقدمة

تعد الظواهر الصوتية العربية فوق القطعية – مثل المقطع والنبر والتنغيم والمماثلة والمخالفة– من أهم العناصر الصوتية التي تُسهم في تحسين الكفاءة التواصلية، خاصة عند تعلم اللغة العربية كلغة ثانية أو أجنبية. هذه الظواهر لا تقتصر على الجانب الصوتي فحسب، بل

تؤثر أيضًا على فهم المعنى، وصحة التراكيب، ودقة الأداء اللغوي. غير أن طلاب قسم اللغة العربية بجامعة جنوب شرق سريلانكا من الناطقين بالتاميلية يواجهون صعوبات ملحوظة في استيعابها وتطبيقها بسبب التدخل اللغوي وانعدام التوازن بين الجانبين النظري والتطبيقي.

وقد أكد العديد من الباحثين أهمية تعلم هذه الظواهر، منهم العجرمي وبيدس الذين أشارا إلى أن هنا كظواهر صوتية يجب الاهتمام بها لكل من معلمي ومتعلمي اللغة العربية عند تعلمها أو تعليمها؛ ومن هذه الظواهر الصوتية ما له أثر في تعليم اللغة العربية للناطقينبها عم وما ولغير الناطقينبهاخاصة؛ والأخطاء في الظواهر الصوتية تؤدي إلى أخطاء لغوية مثل تحديد صيغ كلمة ما، وتوضيح التراكيب النحوية لجملة ما وتحديد معانيها، فضلا عن الأخطاء الصوتية التي تنتج عن التفاعل الخاطئ بين الأصوات التي تمثل مادة الكلمة وما يعتريها من حذف أو إضافة أو تبديل؛ ما يؤدي إلى خلل في البنية الصرفية، وهي تؤثر في الأداء اللغوي واكتسابها.[١] كما بين فانريش ولادو أن اختلاف النظام الصوتي بين اللغة الأم واللغة الثانية يعد من أبرز التحديات التي يواجهها متعلموا اللغة الأجنبية،[٢] وهي تؤكد أيضا بدراسات كوردر ونمسر في تحليل الأخطاء وتفسير أسبابها.[٣]

على الرغم من أن هنا كدراسات عدة تناولت المشكلات الصوتية في تعلم اللغة العربية لدى الناطقين بغيرها[٤]؛ إلا أن معظم هذه الدراسات ركزت على المتعلمين الناطقين بالإنجليزية أو الإندونيسية أو الماليزية، دون التطرق بعمق إلى فئة المتعلمين الناطقين بالتاميلية وتعلم الظواهر

---

[1]Muná al-'Ajramī and Hālah Ḥusnī Baydas, "Taḥlīl al-Akhṭā' al-Lughawīyah Li-Dārsī al-Lughah al-'Arabīyah Li-al-Mustawá al-Rābi' min al-Ṭalabah al-Kwryyīn Fī Markaz al-Lughāt, al-Jāmi'ah al-Urdunīyah," *Majallat Dirāsāt* 42, no. 1 (2015): 1091.

[2]Fatḥī Fāris and Majīd al-Shārifī, *Madkhal llá Ta'līmīyat al-Lughah al-'Arabīyah* (Tunis: Dār Muḥammad 'Alī, 2003), hlm. 126.

[3]Ayf Khrmā and 'Alī Ḥajjāj, *al-Lughāt al-Ajnabīyah Ta'līmuhā wa-Ta'allumuhā* (Beirut: 'Ālam al-Ma'rifah, 1985), hlm. 89.

[4]Shathifa bint Muḥammad Qāsim, *Dirāsah Taqābulīyah Bayna al-Lughatayn al-'Arabīyah Wa-al-Tāmylyah 'alá Mustawá al-Aṣwāt Ma'a Taṣmīm Rumūz Aṣṭlāḥīyah Fī al-Lughah al-Tāmylyah Lil-Aṣwāt al-'Arabīyah* (Master's thesis, Jāmi'at Fyrādānyā, Sirīlankā, 2014), hlm. 5–3.

الصوتية التطريزية لديهم، الذين يختلف نظامهم الصوتي الأم عن النظام العربي، مما يُبرز فجوة معرفية تستدعي البحث.

تنطلق هذه الدراسة من إشكالية مركزية: ما واقع طلاب قسم اللغة العربية الناطقون بالتاميلية في تعلم الظواهر الصوتية العربية فوق القطعية؟ وما الصعوبات التي تواجههم؟ وما احتياجاتهم التعليمية لتجاوز هذه الصعوبات؟

وفقا لهذا تركزهذه الدراسة سد الفجوة المعرفية والتطبيقية في تعليم الظواهر الصوتية من خلال الأهداف الآتية: تحليل واقع تعلم هذه الظواهر لدى الطلاب واحتياجاتهم، وتحديد الصعوبات مع الأسباب التي أدت إليها.

وتعتمد الدراسة على نظرية تحليل الأخطاء لدى الطلبة مقارنة بين اللغتين العربية والتاميلية بهدف تحديد الحل المناسب لسد حاجات الطلبة ورفع المستوى اللغوي لديهم.

منهج البحث

تم اختيار جامعة جنوب شرق سريلانكا كموقع للدراسة نظرًا لكونها تضم عددًا كبيرًا من طلاب اللغة العربية الناطقين بالتاميلية، وهي الفئة المستهدفة من هذا البحث. وقد ركزت الدراسة على طلاب السنة الثانية في قسم اللغة العربية لفهم مدى استيعابهم للظواهر الصوتية فوق القطعية والصعوبات المرتبطة بها؛ لأنهم كانوا دارسين بالفعل مقررات صوتية.

استخدم البحث المنهج الوصفي التحليلي، والبيانات الأولية والثانوية. جمعت البيانات الأولية عبر أداتين: الاستبانة والمقابلة. أعدت الاستبانة باللغة العربية وتضمنت أسئلة مغلقة ومفتوحة، موزعة على محورين: المحور الأول عن الخلفية اللغوية للطلبة، والثاني يتناول واقعهم في تعلم الظواهر الصوتية، ومعرفة الصعوبات التي يواجهونها عند تعلمها والأسباب التي أدت إليها. شملت العينة (١٥٠) طالبا وطالبة من السنة الثانية في قسم اللغة العربية بجامعة جنوب شرق سريلانكا. واستخدم برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لتحليل البيانات

الكمية من الاستبانة، وتم استخدام أسلوب التحليل الموضوعي للبيانات النوعية. أما المقابلات فكانت شبه منظمة، وأجريت مع (٥) من أساتذة القسم بهدف التعرف على تجربتهم في تعليم علم الأصوات، وملاحظاتهم حول صعوبات الطلبة، وأسباب وقوعهم في الأخطاء. واستغرقت المقابلة الواحدة قرابة ثلاثين دقيقة، وسجلت آراءهم بآلة تسجيل، ثم طبعتها الباحثة كتابة، وحللت حسب المحاور باستخدام طريقة التحليل الموضوعي. وأما البيانات الثانوية فهي من مراجعة الأدبيات السابقة من كتب، رسائل جامعية، ومقالات علمية ذات صلة بموضوع علم الأصوات وتعليم العربية لغير الناطقين بها.

نتائج البحث ومناقشتها

توصلت هذه الدراسة نتائج الاستبانة والمقابلة تحت خمسة محاور مناسبة للسؤال الأساسي للدراسة، وهي الخلفية اللغوية وأثرها، رغبة الطلبة وواقعهم في تعلمها، الوعي والكفاءة الصوتية، الصعوبات التعليمية، الاحتياجات. بياناتها كما يلي:

١. الخلفية اللغوية وأثرها

أظهرت البيانات الميدانية أن أغلبية الطلبة (٦٢%) من الناطقات باللغة التاميلية، ويمثل الذكور نسبة أقل من الإناث. وقد درس معظمهم (٨٨%) اللغة العربية سابقا في المدارس العربية لفترات متفاوتة، وهذه الخلفية المختلفة لدى الطلبة ومستواهم في اللغة العربية تكون سببا مهما لضعف الطلبة في اكتساب الظواهر اللغوية؛ تتفق هذه النتيجة مع دراسات تؤكد تأثير الفروق الفردية على اكتساب الظواهر الصوتية، ومنها ما أشار عثمان إلى أن مشكلة الفروق الفردية إحدى أهم المشكلات التي تواجه العملية التعليمية بشكل عام، وعملية تعلم وتعليم اللغة الثانية على وجه التحديد.[٥]

[5] ʻAbd al-Munʻim ʻUthmān, "al-Furūq al-Fardīyah al-Qā'imah ʻalá al-Khibrah al-Lughawīyah wa-Atharuhā ʻalá al-Taḥṣīl al-Lughawī Ladá Ṭullāb Maʻhad Taʻlīm al-Lughah al-ʻArabīyah li-Ghayr al-Nāṭiqīn bihā bi-al-Jāmiʻah al-Islāmīyah bi-al-Madīnah al-Munawwarah," *Majallat Jāmiʻat Jāzān lil-ʻUlūm al-Insānīyah* 5, no. 1 (2016): 416–438.

٢. رغبة الطلبة وواقعهم في تعلمها

إن الرغبة في التعلم والهدف يؤثران في حصيلات التعلم المتوقعة أثرا كبيرا؛ لأنها تعتبر دافعا مهما من دوافع تعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها.[٦] كما أشار حمادي إلى أن معرفة واقع الطلبة في المنهج والاطلاع على ملاحظاتهم فيه يساعد على إعداد منهج مناسب للمتعلمين، وتطوير المناهج وفق حاجات الطلبة يؤدي إلى تعلم ناجح لدى الطلبة.[٧] وفقا لهذا أكد الطلبة بنسبة ٧٥% رغبتهم في تعلم اللغة العربية لأهداف دينية وعلمية ووظيفية، وهي كما يبينها الشكل الآتي:

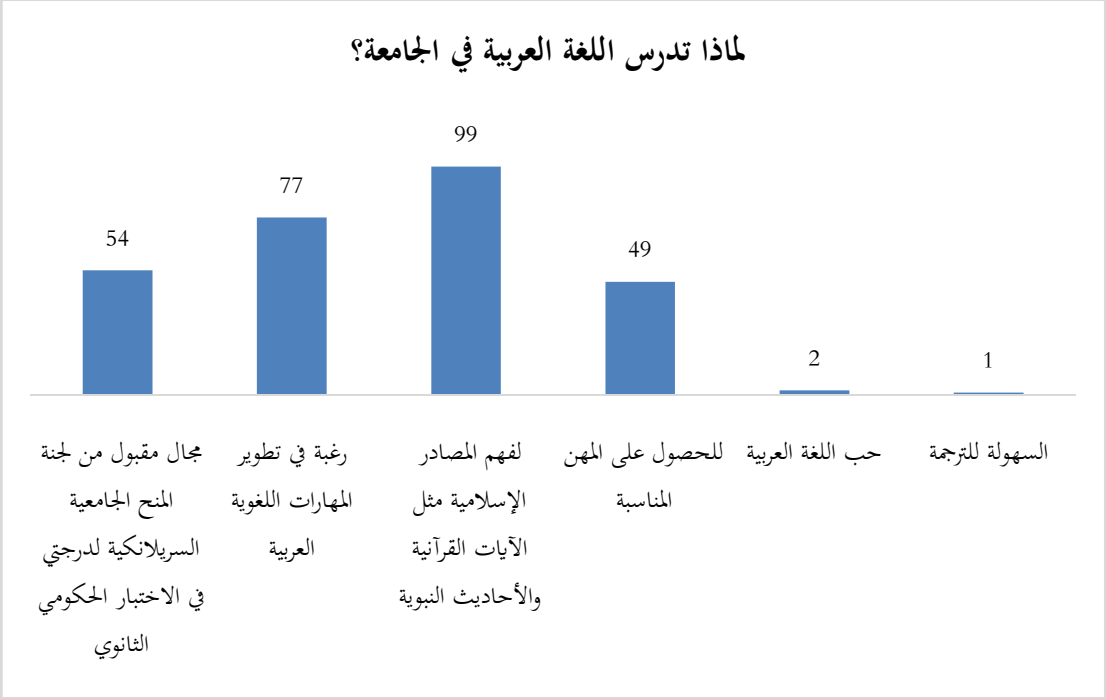

الرسم ١. النسبة المئوية للطلبة المستجيبين للاستبانة حسب هدفهم في تعلم اللغة العربية

[6]Mukhtār ʻAṭīyah, "Fāʻilīyat Istirātījīyah Ḥaká al-Qiṣaṣ al-Raqmīyah al-Tashārīkīyah fī Tanmiyat Mahārāt al-Fahm al-Istamāʻī wa-al-Dāfiʻīyah li-Taʻallum al-Lughah al-ʻArabīyah Ladá Mutaʻallimīhā Ghayr al-Nāṭiqīn bihā," *Majallat al-Thaqāfah wa-al-Tanmiyah* 16, no. 100 (2016): 71–142.

[7]ʻAwaḍ Ḥammādī, *Dalīl al-Muʻallim fī al-Taʻāmul Maʻa al-Furūq al-Fardīyah lil-Ṭullāb* (al-Urdun: Amjad lil-Nashr wa-al-Tawzīʻ, 2015).

كما تبين أن ٧٠% منهم يرغبون في تعلم هذه المادة مع تفضيل تعديل محتواها بدلا من حذفها، وذلك لما فيها من تكرار مع علم التجويد. ويوضح الجدول الآتي واقع الطلبة في المقرر:

الجدول ١. واقع الطلبة عن مادة علم الأصوات في مقرر قسم اللغة العربية وتعلمها

المحور	النسبة المئوية			
	موافق تماما	موافق	محايد	غير موافق
سهولة مادة علم الأصوات أو صعوبتها	١٢	٥٤	١٩	١٥
تعلم علم الأصوات ممتع ومفيد جدا	٢٢	٥٨	١٧	٣
شعورهم حول التفريق بين مادة علم الأصوات وعلم التجويد	٢٢	٤٥	٢٧	٦
حذف مادة علم الأصوات من مقرر اللغة العربية لطلبة اللغة العربية لغةً ثانيةً	٢١	٣٤	٢٦	١٩
تغيير بعض محتويات مادة علم الأصوات من مقرر اللغة العربية	٢٣	٤٧	٢٣	٧

٣. الوعي والكفاءة الصوتية

رغم أن (٧٦%) يعرفون بوجود فرق بين النظامين الصوتين العربي والتاميلي، إلا أن ٣٤% فقط سبق لهم دراسة هذه الظواهر. كما بينت النتائج أنهم ٨٢% يعرفون أهميتها في تحديد المقاطع في الكلمات، وتحديد الوحدات الصرفية، مع أنهم بنسبة ٨٠% يعرفون أهمية المعرفة عن الوحدات الصوتية المتشابهة والمخالفة في النطق والتحدث باللغة العربية السلسة؛ لأن النطق الخاطئ وهو يؤدي إلى الغموض في التفريق بين الكلمات ومعانيها.

الجدول ٢. معرفة الوحدات الصوتية لها أهمية في تحليل الظواهر الصوتية

المحور	النسبة المئوية			
	موافق تماما	موافق	محايد	غير موافق
الظواهر الصوتية في اللغة العربية	٢٣	٥٣	١٥	٩
معرفة الظواهر الصوتية قبل التحاقهم في الجامعة	١١	٢٣	٢١	٤٥
تحديد الفونيمات في الكلمات العربية وتحليلها حسب توافرها	٢٢	٦٠	١٥	٣
الفونيمات تساعد على تحديد المقاطع في الكلمات	٢٩	٥٥	١٣	٣
معرفة الوحدات الصوتية المتشابهة والمخالفة أمر مهم في تحديد نطق الأصوات وكتابتها صحيحا	٣٦	٤٤	١٥	٥
أفرق بين الوحدات الصوتية والوحدات الصرفية	٢٩	٥٦	١٠	٥
عدم نطق الوحدات الصوتية بطريقة واضحة يؤدي إلى الغموض في التفريق بين الكلمات ومعانيها	٣٩	٤٤	١٢	٥
معرفة الوحدات الصوتية بوضوح تساعد على تحديد الوحدات الصرفية	٢٨	٦٣	٧	٢

ظهور الوحدات الصرفية من خلال تركيب الوحدات الصوتية فقط	١٢	١٧	٥٤	١٧

لقد شعر ٧٥% من الطلبة بأهمية معرفة المقاطع في تعلم اللغة العربية، وعرفوا نظام المقاطع باللغة العربية نظريا. كما أن أكثر ٥٠ % منهم لم يعرفوا الاختلاف بين المقاطع العربية والتاميلية، وعن كيفية بداية المقاطع في العربية. كما أن نسبة ٨٢% منهم يعرفون أهمية النبر والتنغيم في استيعاب معاني الجمل بين أنواعها مثل الجمل الاستفهامية والخبرية والتعجبية؛ إلا أن التطبيق العملي يكشف عن ضعف في تحليل المقاطع والتمييز بين النبر والتنغيم، وهو ما أشار إليه أيضًا الأساتذة في المقابلات النوعية. هذا الخلل يُظهر قصورًا في منهجية تدريس هذه المفاهيم بطريقة وظيفية وتطبيقية. وهي كما يأتي في الجدول:

الجدول ٣. معرفة الظواهر الصوتية لدى الطلبة مثل المقطع والنبر والتنغيم

المحور	النسبة المئوية			
	موافق تماما	موافق	محايد	غير موافق
المعرفة عن نظام المقاطع في اللغة العربية	٢٥	٥٠	١٩	٦
تحديد المقاطع العربية عند قراءة وكتابة الكلمات والجمل العربية بأحسن وجه	٢٧	٥٣	١٧	٣
نظام المقاطع في اللغة العربية يختلف تماما عن نظام المقاطع في اللغة التاميلية	٢١	٧	٢٩	٤٣
معرفة المقاطع تساعد على تعلم اللغة العربية بأسهل وجه	٣٠	٥٢	١٥	٣

بداية المقطع في اللغة العربية بصامت فقط	١٢	٢٣	١٥	٥٠
عدد المقاطع في كلمة "مسلمٌ" ثلاث	٢٩	٢٥	٧	٣٩
أهمية المعرفة في قواعد النبر والتنغيم لاستيعاب معاني اللغة العربية	٢٨	٥٤	١٥	٣
النبر والتنغيم يجودان اللغة العربية ويميزانها من اللغات الأخرى لدى القراء	٢٤	٥٩	١٥	٢
النبر يتمثل في الجمل كما في الكلمات	١٩	٥٧	١٦	٨
إمكانية تمييز المعاني بين الجمل العربية بالنبر والتنغيم	٢٢	٥٨	١٣	٧
يختلف معنى الجملة "هذه مدرسة" حسب إعطاء النبر لكل من الكلمتين فيها	٢٦	٥٥	١٣	٦
يمكن تحديد أنواع الجمل العربية مثل جملة الاستفهام أو الخبرية أو التعجبية بالنغمات	٣٥	٥٠	١١	٣

٤. الصعوبات

لقد أظهر أكثر من النصف من العينة بأنهم يواجهون المشكلات في تعلم الظواهر الصوتية من حيث تحديد الوحدات الصوتية واستيعاب المصطلحات الصوتية وقواعد المماثلة والمخالفة، وقواعد النبر والتنغيم. كما عبر ٤٥% عن افتقار المادة إلى الجانب التطبيقي والأدوات والوسائل المناسبة لتعلمها. ويوضحه الجدول الآتي:

الجدول ٤. المشاكل التي يواجهها الطلبة في تعلم الظواهر الصوتية

المشاكل	التكرار	النسبة المئوية
صعوبة في تحديد الوحدات الصوتية العربية	٨٦	٥٧%

صعوبة في تحديد المصطلحات الصوتية	٧٩	%٥٣
مشكلة في معرفة قواعد المماثلة والمخالفة	٧٥	%٥٠
عدم استخدام الوسائل المناسبة لتعليم الأصوات العربية وظواهرها	٧٢	%٤٨
قلة التدريبات الجذابة المساعدة في تعلم الظواهر الصوتية	٦٧	%٤٥
عدم الوضوح في الظواهر الصوتية العربية	٦٧	%٤٥
الاختلاف في الظواهر الصوتية العربية والظواهر الصوتية التاميلية	٦٧	%٤٥
في المقرر اهتمام كبير بالنظريات دون التطبيقات	٥٧	%٣٨
اتباع مقرر مناسب لمتعلمي اللغة العربية لغةً أولى	٥٢	%٣٥
التعليم عن البعد عبر الزووم	١	%١

وتدعم هذه النتيجة نظرية تحليل الأخطاء التي قدمها كوردر، حيث تؤكد أن التدخل اللغوي بين اللغة الأم واللغة الثانية يعد من العوامل الأساسية في ظهور الأخطاء الصوتية. كما تؤكد ما أشار نمسر وسلنكر إلى أهمية البيئة الصفية والدافعية والتقنيات المستخدمة في تحسين تعلم المهارات الصوتية.

٥. **الاحتياجات**

كما أكد (٩٢%) أهميةعلم الأصوات في تطوير مهارات اللغة العربية، نظرا لأهمية إعادة النظر إلى طرق تدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها في تعزير عملية التعلم،[٨] أعرب أكثر من

[8]Jallāb Ramaḍān, Khuṭūṭ wa-Miṣbāḥ, "Ṣu'ūbāt Ta'allum wa-Ta'līm al-Lughah al-'Arabīyah li-Ghayr al-Nāṭiqīn bihā, wa-Muqtaraḥāt 'Ilājihā," *Majallat al-Jāmi'ah fī al-Dirāsāt al-Nafsīyah wa-al-'Ulūm al-Tarbawīyah* 4, no. 2 (2019): 33–48.

نصف العينة بنسبة (٥٤%) عن حاجاتهم إلى وسائل تعليمية سمعية، مع أن ٨٢% يفضلون أنشطة صفية، وتطبيقات تفاعلية، بالإضافة إلى ضرورة تبسيط المصطلحات الصوتية وربطها بسياقات تطبيقية، وتطوير المقرر مشتملا على الجانب التطبيقي؛ لأنها تفيد في تطوير مهارات الإلقاء والتهجئة والنطق لديهم بأحسن وجه.[٩]

الجدول ٥. أهمية علم الأصوات في تعلم اللغة العربية وتطوير مهاراتها وطرق تعلمها في الجامعة

المحور	النسبة المئوية			
	موافق تماما	موافق	محايد	غير موافق
أهمية مادة علم الأصوات لتعلم اللغة العربية لغةً أجنبية	٢٦	٤٨	٢٣	٣
أهمية مادة علم الأصوات في تطوير مهارات اللغة العربية	٤٤	٤٨	٦	٢
مادة علم الأصوات في مقرر قسم اللغة العربية تساعد على تطوير مهاراتهم في اللغة العربية	٢٢	٥٨	١٣	٧
أهمية تعلم مادة علم الأصوات تطبيقيا	٣٣	٤٨	١٦	٣
استخدام الأدوات المناسبة لمادة علم الأصوات	٩	٣٧	٢٣	٣١
وجود البيئة المناسبة في الجامعة لتعلم مادة علم الأصوات باستخدام الوسائل السمعية	٧	٣٠	٢٧	٣٦

ويتضح من هذه النتائج كلها أن تعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها عموما، وبخاصة الناطقين بلغة التاميلي تطلب من أساليب وطرق تدريس خاصة من خلال تطوير برنامج مقترح

[9]Naṣr al-Dīn Idrīs Jawhar, *'Ilm al-Aṣwāt li-Dārsī al-Lughah al-'Arabīyah min al-Indūnīsīyīn* (Sydwrjw: Maktabat Lisān 'Arabī, 2014).

لتعليم الظواهر الصوتية العربية لهم. وقد أكد هذا القول ما أشار عبد الرحمن إلى أهمية تقديم برنامج خاص لغير الناطقين بها لتنبيه أهمية وظيفة الظواهر التطريزية.[١٠] وتدعم ما أشار عبد الحميد[١١] إلى الإجراءات التي أدت إلى أظهار تأثير البرنامج المقترح في تنمية الكفاءة التواصلية لدى الدارسين غير الناطقين بها.

الخاتمة

توصلت الدراسة إلى أن الطلبة الناطقين باللغة التاميلية في قسم اللغة العربية يرغبون في تعلم علم الأصوات والظواهر الصوتية، غير أن واقعهم يعكس فجوات معرفية ومهارية. كما أظهرت النتائج أن الأخطاء الصوتية تؤثر سلبا على مهاراتهم اللغوية. وتعود هذه الحالة إلى عدة عوامل، ومن أبرزها: الفروق الفردية، وتفاوت دوافعهم ورغباتهم في تعلم العربية. كما أن التداخل اللغوي بين العربية والتاميلية. ويُضاف إلى ذلك أن المنهاج الدراسي لا يكون ملائمًا لمستوى الطلبة، إذ يتّسم بكثرة المحتوى مقارنة بوقت التدريس المخصص، فضلاً عن نقص الأدوات التعليمية المناسبة، وغياب الوحدات الدراسية التي تتضمن تدريبات وأنشطة تطبيقية. كما أن الظروف الصفية تمثل عائقًا إضافيًا؛ مثل ازدحام القاعات الدراسية، وغياب المعامل الصوتية المتخصصة في قسم اللغة.

وقد أكدت هذه النتائج أهمية تحليل واقع الطلبة وحاجاتهم في تطوير تعليم علم الأصوات للناطقين بغير العربية؛ لأن تطوير محتوى تعليمي يجمع بين النظرية والتطبيق باستخدام وسائل تعليمية حديثة هو خطوة ضرورية لتحسين مخرجات التعليم في هذا المجال.بالرغم من وضوح النتائج وأهميتها، فإن الدراسة الميدانية كانت محصورة في جامعة واحدة، كما لم تقم بعمل تجريبي. بناءً على ذلك، توصي الدراسة بإجراء بحوث تطبيقية مستقبلية تعتمد على تصميم تجريبي،

[10]‘Alī, ‘Abd al-Raḥmān Ḥājj. "Ẓāhirat al-nabr fī al-dars al-lisānī al-‘Arabī al-mu‘āṣir." *Majallat (lght-klām)*, vol. 3, no. 4, 2020, pp. 131-143.

[11]Abdel Hamid, Reda Ahmed Yousef. "Barnāmaj muqtaraḥ qā’im ‘alá al-taṭrīz al-ṣawtī li-Tanmiyat al-kafā’ah al-tawāṣulīyah ladá dārsy al-lughah al-‘Arabīyah al-nāṭiqīn bi-ghayrihā." *Majallat Kullīyat al-Tarbiyah-Jāmi‘at al-Manṣūrah*, 121 (2023) : 559-596.

تهدف إلى اختبارفعالية الوحدات التعليمية المقترحة، وقياس مدى تأثيرها في تطوير الكفاءة الصوتية لدى المتعلمين.

إنهذه الدراسة تساعد على إبراز التحديات الدقيقة التي تواجه متعلمو العربية لغة ثانية، وتقديم تصور واضح لتطوير تعليم علم الأصوات وفق متطلباتهم، وإعداد منهج مناسب مع تقديم استراتيجيات التدريس معتمدة عل الاحتياجات الفعلية للمتعلمين.

الشكر والتنويه

نقول شكرا جزيلا إلى نود أن نشكر المؤسسة قسم اللغة العربية، جامعة جنوب شرق سريلانكا، سريلانكا وقسم اللغة العربية وآدابها، الجامعة الإسلامية العالمية، ماليزيا، ماليزيا لدعمكم وإتاحة الفرصة لنشر هذه المقالة.

المراجع

‘Abd al-Mun‘im ‘Uthmān. "al-Furūq al-Fardīyah al-Qā’imah ‘alá al-Khibrah al-Lughawīyah wa-Atharuhā‘alá al-Taḥṣīl al-Lughawī LadáṬullāb Ma‘had Ta‘līm al-Lughah al-‘Arabīyah li-Ghayr al-Nāṭiqīn bihā bi-al-Jāmi‘ah al-Islāmīyah bi-al-Madīnah al-Munawwarah," *Majallat Jāmi‘at Jāzān lil-‘Ulūm al-Insānīyah* 5, no. 1 (2016): 416–438.

‘Abd al-Rashīd Khān ‘Abd al-Sattār. *Waḍ‘ al-Lughah al-‘Arabīyah bi-al-Madāris al-‘Arabīyah al-Islāmīyah fī Sirīlānkā.* PhD diss., Jāmi‘at al-Sūdān lil-‘Ulūm wa-al-Tiknūlūjiyā, 2015.

‘Abd Munās Muḥammad Ḥanīfah. *Ta‘līm al-Lughah al-‘Arabīyah fī al-Madāris al-‘Arabīyah bi-Sirīlankā: Tārīkhuh wa-Mushkilātuh.* Master’s thesis, al-Jāmi‘ah al-Waṭanīyah al-Mālīzīyah, 2009.

Abdel Hamid, Reda Ahmed Yousef. "Barnāmaj muqtaraḥ qā’im ‘alá al-taṭrīz al-ṣawtī li-Tanmiyat al-kafā’ah al-tawāṣulīyah ladá dārsy al-lughah al-‘Arabīyah al-nāṭiqīn bi-ghayrihā." *Majallat Kullīyat al-Tarbiyah-Jāmi‘at al-Manṣūrah*. 121 (2023) : 559-596.

Aḥmad al-Sayyid ‘Alī al-Ṣūrī. "Naẓarīyāt Ta‘līm al-Lughah al-‘Arabīyah li-Ghayr al-Nāṭiqīn bihā," *Majallat al-Lughah*. 8, no. 2 (2023).

‘Alī, ‘Abd al-Raḥmān Ḥājj. "Ẓāhirat al-nabr fī al-dars al-lisānī al-‘Arabī al-mu‘āṣir." *Majallat (lght-klām)*. vol. 3, no. 4, 2020, pp. 131-143.

Al-Musnad Ḥamzah Karīm and Basmah Aḥmad Ṣidqī al-Dajānī. "Minhāj Ta‘līm al-‘Arabīyah lil-Nāṭiqīn bi-Ghayrihā: Ta‘līm al-Aṣwāt Anmūdhajan," *al-Majallah al-‘Arabīyah fī al-‘Ulūm al-Insānīyah wa-al-Ijtimā‘īyah*. (2016).

‘Awaḍ Ḥammādī. *Dalīl al-Mu‘allim fī al-Ta‘āmul Ma‘a al-Furūq al-Fardīyah lil-Ṭullāb*. al-Urdun: Amjad lil-Nashr wa-al-Tawzī‘, 2015.

Aywy Aḥmad Dā’ūd Muḥammad. *al-Aṣwāt al-Lughawīyah wa-Usus Taqdīmuhā fī Barnāmaj Ta‘līm al-Lughah al-‘Arabīyah lil-Nāṭiqīn bi-Ghayrihā*. Master’s thesis, Kullīyat al-Lughah al-‘Arabīyah bi-Jāmi‘at Ifryqā al-‘Ālamīyah, 2018.

Dakūrī Māsyry and Sumayyah Daf'a Allāh Aḥmad. "al-Mushkilāt al-Ṣawtīyah fī Ta'allum al-Lughah al-'Arabīyah lil-Nāṭiqīn bi-Ghayrihā: Jāmi'at al-Madīnah al-'Ālamīyah Anmūdhajan," *Majallat al-Majma'*, no. 5 (2012).

Faculty of Islamic Studies and Arabic Language. *Arabic and Islamic Studies in Sri Lankan Higher Education*. Oluvil: South Eastern University of Sri Lanka, 2021.

Hādyā Khaznah Kātibī. "al-Lughah al-'Arabīyah ka-Lughah Thānīyah wa-al-Taḥaddiyāt allatī Tuwājihu Dārsīhā al-Ajānib," *Majallat Jāmi'at Dimashq.* 28, no. 2 (2012).

Hanyndyw Nydyāsāry Fwtry, *Taḥlīl al-Akhṭā' al-Ṣawtīyah wa-al-Istifādah Minhā fī Taṣmīm al-Wasīlah al-Ta'līmīyah li-Mādh 'Ilm al-Aṣwāt fī Qism Ta'līm al-Lughah al-'Arabīyah bi-Jāmi'at Jākartā al-Ḥukūmīyah*. Master's thesis, Kullīyat al-Dirāsāt al-'Ulyā bi-Jāmi'at Mawlānā Mālik Ibrāhīm al-Islāmīyah al-Ḥukūmīyah, 2019.

Hu Ke and Asmaa AlSaqqaf. "Needs Analysis for Developing a Teaching Speaking Module for Chinese EFL Business English Undergraduates from the Teachers' Perspective: Assessing the Validity and Reliability," *International Journal of Academic Research in Progressive Education and Development.* 12, no. 4 (2023).

İbrahim İ. S. İ. Atıf and S. A. A. Sholak. "al-Mukhālafah al-Ṣawtīyah fī Tahdhīb al-Lughah li-Abī Manṣūr al-Azharī," *Turkish Studies-Language*. 16, no. 3 (2021).

Ibtisām Ḥusayn Jamīl. "al-Aṣwāt al-Ṣa'bah fī Nuṭqihā wa-Idrākihā li-Muta'allimī al-'Arabīyah min al-Nāṭiqīn bi-Ghayrihā," *Majallat al-Jāmi'ah al-Islāmīyah*. 12, no. 8 (2010).

'Imād 'Abd al-Bāqī'Alī. "Athar al-Nabr wa-al-Tanaghīm fī Ta'līm al-Lughah al-'Arabīyah li-Ghayr al-Nāṭiqīn bihā," *Majallat al-Tawāṣulīyah*. 17, no. 6 (2020).

In'ām al-Ḥaqq Ghāzī and Nāṣir Maḥmūd. "al-Maqṭa' al-Ṣawtī wa-Ahammīyatuhu fī al-Kalām al-'Arabī," *Majallat al-Qism al-'Arabī,* 24 (2017).

Jallāb Ramaḍān, Khuṭūṭ wa-Miṣbāḥ. "Ṣu'ūbāt Ta'allum wa-Ta'līm al-Lughah al-'Arabīyah li-Ghayr al-Nāṭiqīn bihā, wa-Muqtaraḥāt 'Ilājihā," *Majallat al-Jāmi'ah fī al-Dirāsāt al-Nafsīyah wa-al-'Ulūm al-Tarbawīyah*, 4, no. 2 (2019): 33–48.

Jāsim 'Alī Jāsim and Zaydān 'Alī Jāsim. "Naẓarīyat 'Ilm al-Lughah al-Taqābulī fī al-Turāth al-'Arabī," *Majallat al-Turāth al-'Arabī*. no. 83-84 (2001).

Maḥmūd al-Ma'mūrī et al. *Ta'thīr Ta'līm al-Lughāt al-Ajnabīyah fī Ta'allum al-Lughah al-'Arabīyah*. Tunis: al-Munaẓẓamah al-'Arabīyah lil-Tarbiyah wa-al-Thaqāfah wa-al-'Ulūm, 1983.

Maḥmūd Kāmil al-Nāqah and Rushdī Aḥmad Ṭu'aymah. *Ṭarā'iq Tadrīs al-Lughah al-'Arabīyah li-Ghayr al-Nāṭiqīn bihā*. Rabat: Manshūrāt al-Munaẓẓamah al-Islāmīyah lil-Tarbiyah wa-al-'Ulūm wa-al-Thaqāfah al-Īsīskū, 2003.

Marijana Marjanuvikj-Apostolovski. "Developing Teaching Materials for ESP Courses: The Last Option Many ESP Teachers Resort To," *SEEU Review*. 14, no. 2 (2019).

Mas'ūdah Shākir. "Manāhij Taḥlīl al-Akhṭā' al-Lughawīyah," *Majallat 'Ulūm al-Lughah al-'Arabīyah wa-Ādābihā*. no. 1 (2009).

Mohammed Cassim Sithy Shathifa and Asem Shehadeh Ali. "Similarities and Differences Between Phonological Phenomena in Arabic and Tamil Languages: Syllable-Focused Study," *Al-Jawhar: Journal of Arabic Language* 2, no. 1 (2024).

Muḥammad al-Sharīf Nāṣirī. Muḥāḍarāt fī Miqyās Taṣmīm wa-Binā' Adawāt al-Baḥth al-'Ilmī. al-Jumhūrīyah al-Jazā'irīyah al-Dīmūqrāṭīyah: Jāmi'at Muḥammad al-Sharīf Musā'idīyah, 2020: 40–42.

Muḥammad Jawād al-Nūrī. *Min Lisānīyāt al-Lughah al-'Arabīyah: 'Ilm al-Aṣwāt*. Beirut: Dār al-Kutub al-'Ilmīyah, 2019.

Muḥammad Riḍā Shūshah. *al-Taghayyurāt al-Ṣawtīyah fī al-Qirā'āt al-Qur'ānīyah – Dirāsah fī Waqafa Ḥamzah wa-Hishām 'Alī al-Hamz*. Master's thesis, Jāmi'at Abū Bakr Balqāyid-Tilimsān, 2004.

Mukhtār 'Aṭīyah. "Fā'ilīyat Istirātījīyah Ḥaká al-Qiṣaṣ al-Raqmīyah al-Tashārīkīyah fī Tanmiyat Mahārāt al-Fahm al-Istamā'ī wa-al-Dāfi'īyah li-Ta'allum al-Lughah al-

‘Arabīyah Ladá Mutaʻallimīhā Ghayr al-Nāṭiqīn bihā," *Majallat al-Thaqāfah wa-al-Tanmiyah*. 16, no. 100 (2016): 71–142.

Muná al-‘Ajramī and Hālah Ḥusnī Baydas. "Taḥlīl al-Akhṭā’ al-Lughawīyah li-Dārsī al-Lughah al-‘Arabīyah li-al-Mustawá al-Rābiʻ min al-Ṭalabah al-Kwryyīn fī Markaz al-Lughāt, al-Jāmiʻah al-Urdunīyah," *Majallat Dirāsāt*. 42, no. 1 (2015).

Naṣr al-Dīn Idrīs Jawhar. *‘Ilm al-Aṣwāt li-Dārsī al-Lughah al-‘Arabīyah min al-Indūnīsīyīn.* Sydwrjw: Maktabat Lisān ‘Arabī, 2014.

Raslān Banī Yāsīn. "Dirāsah Ṣawtīyah Tashkīlīyah," *Majallat Ittiḥād al-Jāmiʻāt al-‘Arabīyah*. no. 30 (2004).

Ṣāliḥ Maḥjūb Muḥammad al-Tinqārī and Khayr al-Nisā’ Muḥammad. "Dawr Taḥlīl al-Ḥājāt fī Taṣmīm Muqarrir al-‘Arabīyah li-Aghrāḍ Khāṣṣah Ṭullāb al-Lughah al-‘Arabīyah fī Kullīyat Maʻārif al-Waḥy wa-al-‘Ulūm al-Insānīyah Namūdhajan," *in International Languages and Tourism Conference* (2016).

Ṣhathifa bint Muḥammad Qāsim. *Dirāsah Taqābulīyah Bayna al-Lughatayn al-‘Arabīyah wa-al-Tāmylyah ‘alá Mustawá al-Aṣwāt Maʻa Taṣmīm Rumūz Aṣṭlāḥīyah fī al-Lughah al-Tāmylyah lil-Aṣwāt al-‘Arabīyah*. Master’s thesis, Jāmiʻat Fyrādānyā, 2014.

Ṣhathifa Muḥammad Qāsim and Farween ‘Abd al-Raḥīm. "Mahārat al-Mufradāt al-‘Arabīyah LadáṬalabat Qism al-Lughah al-‘Arabīyah fī Jāmiʻat Janūb Sharq Sirīlankā," *in al-Muʼtamar al-‘Ālamī al-Khāmis* (Conference paper, Jāmiʻat Janūb Sharq Sirīlankā, 2015).

Walīd Ḥasan. "al-Ẓawāhir al-Ṣawtīyah Fawqa al-Tarkībīyah fī al-Lughah al-‘Arabīyah," *Majallat Dirāsāt: al-‘Ulūm al-Insānīyah wa-al-Ijtimāʻīyah*. 36, no. 3 (2009).

Zainab A. Ali, "A Phonological Study of English and Arabic Assimilation: A Contrastive Study," *Journal of the College of Language*. no. 25 (Tikreet University, n.d.).

Copyright Holder :
© M.C.S. Shathifa & Asem Shehadeh Ali (2025).

First Publication Right :
© Al Maghazi : Arabic Language in Higher Education

This article is under:
CC BY SA